# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر


| | |
|---|---|
| رئيس مجلس الإدارة: | أ د/ محمد المحرصاوي |
| رئيس التحرير: | أ د/ غـانم السـعيد |
| نواب رئيس التحرير: | أ د/ محمود الصاوي<br>أ د/ عـرفـة عـامـر<br>د/ عبد العظيم خضر |
| مدير التحرير: | د/ محمد عبد الحميد |
| سكرتير التحرير : | د/ رمضان إبراهيم |



المراسلات: توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر – كلية الإعلام– جامعة الأزهر

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: https://jsb.journals.ekb.eg

المراجعة والتدقيق اللغوي: م م/ رامي جمال - م م/ إسماعيل الشربوبي

العدد الثاني والخمسون : ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - يوليو ٢٠١٩م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ١١١٠-٩٢٩٧

## الهيئة الاستشارية


•
•
•

- أد/ علي عجوة
- أد/ حمدي حسن
- أد/ محمد معوض
- أد/ محمود يوسف
- أد/ نجوى كامل
- أد/ مرعي مدكور
- أد/ جمال النجار
- أد/ حسن على
- أد/ سامي الشريف
- أد/ شريف اللبان
- أد/ عبد الصبور فاضل
- أد/ خالد صلاح الدين
- أد/ عرفة عامر
- أد/ حنان جنيد
- أد/ سلوى العوادلي
- أد / عبد الرحيم درويش
- أد/ رزق سعد عبد المعطي
- أد/ محمود عبد العاطي
-


## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على C D، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في اسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.


**جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة**

# محتويات العدد


- الإعلام الدولي والأقليات المسلمة: رؤية نقدية في إطار نموذج التحليل الثقافي — أ.د.خالد صلاح الدين — ٩

- تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩م — د/ جيهان يحيى — ٢١

تقييم الجوانب الأخلاقية لإعلانات القنوات الدينية ذات التوجه الإسلامي — د. محمد فؤاد الدهراوي — ٥٧

استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم — د/ شيماء صبرى د/ محمد عبدالحميد — ١١٣

- تصميم الإعلانات التجارية الإلكترونية للشركات الحكومية والخاصة وعلاقته بالسلوك الشرائي للمستهلكين السعوديين — د/ عبدالرحمن الجاهلي — ١٥٥

اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم — د. فلاح بن عامر الدهمشي — ٢٠١


## ▪ بحوث ضمن متطلبات الحصول على الرسائل العلمية


- أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا ٢٠١٧ في الصحف المصرية — أ/نجوى إبراهيم — ٢٢٧

- أثر برنامج للتربية الإعلامية على مكافحة التدخين — أ. سمر توكل المنسي — ٢٦٧

## ▪ بحوث باللغة الإنجليزية

**Twitter: The Framing process on Twitter by the analysis of Vision 2030 in Saudi Arabia** 3
2
DR- Ala Bakur Alshaikh

The Effectiveness of Utilizing Social Media as a Public Relations Platform during an Organizational Crisis within the Cruise Ship Industry 39
Ahmed Hussain Kaabi

The Role of Public Relations in Informing a Crisis Plan for the Texas Health Presbyterian Hospital and the Broward Health Medical Center in Florida 65
Mutaz Mousa Alotaibi

# تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩م

أم د/ جيهان سيد أحمد يحيى

الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات - جامعة الأزهر

وكيل كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر

ملخص
هدفت الدراسة إلى قياس تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وطبقت على عينة عمدية حصصية قوامها (٤٠٠) مفردة موزعة بالتساوي على أربع محافظات مصرية (القاهرة، والاسكندرية، السويس، وسوهاج)، وانتهت الى مجموعة من النتائج أهمها.
–لم ترتقي المعلومات الخاصة بالتعديلات الدستورية عبر تطبيقات الإعلام الجديد إلى مستوى أهمية تلك التعديلات بالنسبة للمجتمع المصري، وتركت أثراً سلبياً تجاه التشكيك في تلك التعديلات لدي الجمهور وعدم متابعة المبحوثين لها، نتيجة الاغراق المعلوماتي بشان التعديلات الدستورية.
–عبرت اتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية عن حالة من الانقسام والتشتت بين المؤيدين والمعارضين من الجمهور المصري عينة الدراسة، فالغالبية ترى أن تلك التعديلات استحقاق تفرضه الظروف التى تمر بها الدولة، وأنها جاءت حماية للأمن القومي المصري، بينما يراها آخرون أنها لا تعبر عن رغبة حقيقة فى الإصلاح السياسي.
–وجود علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين تأثير الإغراق المعلوماتي عبر تطبيقات الإعلام الجديد جهة واتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية.
–وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية وفقاً لـ(السن، والمستوى التعليمي) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.
الكلمات الدالة
الإغراق المعلوماتي - الإعلام الجديد - اتجاهات - التعديلات الدستورية

**Abstract**
The study aimed to measure the effect of Information Overload in the new media applications on the Egyptian public attitudes toward constitutional amendments 2019. It is ended with a series of results, the most important.
- Information on constitutional amendments through the new media applications did not rise to the level of importance of these amendments for the Egyptian society, and left a negative impact on questioning these amendments to the public and not follow them as a result of Information Overload on constitutional amendments.
- The majority of respondents expressed the view that these constitutional amendments are a prerequisite imposed by the circumstances of the state, and that they are the protection of the Egyptian national security, while others see it as not expressing a desire A fact in political reform.
-There is a statistically significant correlation between the effect of Information Overload through the new media applications and the attitudes of respondents toward constitutional amendments.
- There were statistically significant differences among the respondents in the extent of the impact of Information Overload on their attitudes towards the constitutional amendments according to age and educational level, while there were no statistically significant differences between males and females in the effect of Information Overload on their attitudes toward constitutional amendments.
**Key words**
Information Overload - New media - Trends - Constitutional amendments

## مقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثورة كبيرة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأدى ظهور الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وما نتج عنها من تغيير في طرق وأساليب انتقال وتخزين المعلومات بين شعوب العالم إلى ولادة وسائل اتصالية حديثة في بداية القرن الحادي والعشرين عرفت بـ (وسائل الاعلام الجديد) التي تتمتع بمميزات عدة (السرعة، والتفاعلية، وقلة الجهد، والتكلفة)[١]، وشهدت السنوات القليلة الماضية تزايدًا في استخدام بعض التطبيقات التكنولوجيا التي توفرها شبكة الإنترنت وأهمها "مواقع التواصل الاجتماعي" والتي تتيح لمستخدميها فرصة التواصل مع عدد كبير من الأشخاص تجمعهم اهتمامات مشتركة مهما بعدت المسافات، وتسمح لهم بمشاركة المعلومات، والملفات، والصور، وأي معلومات يريدون مشاركتها مع الآخرين، بالإضافة إلى إرسال الرسائل وإجراء للمحادثات الفورية[٢].

وتشير أحدث الإحصائيات الصادرة عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إلى ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في مصر مع بدايات عام ٢٠١٩ إلى نحو ٣٧.٩ مليون مستخدم، وأن غالبية مستخدمي الإنترنت يعتمدون على هواتفهم المحمولة للدخول إلى الشبكة المعلوماتية "الإنترنت"[٣]، ووفق تقرير سنوي صدر مطلع ٢٠١٩ عن منصة إدارة وسائل التواصل الاجتماعي هوت سويت Hootsuite، أشار إلى أن مصر تحتل مرتبة متقدمة من حيث متوسط ساعات استخدام الفرد للإنترنت من الهاتف المحمول، حيث يمضي المستخدم ما مجموعه ٣.٥ ساعة يوميا، تليها الإمارات العربية المتحدة بمجموع ٣.٤٨ ساعة يوميا، ثم السعودية بمجموع ٣.٣٥ ساعة يوميا[٤].

وساهم الانتشار الحر للمعلومات من خلال تطبيقات الإعلام الجديد، في خلق إمكانية كبيرة للتحرك الشعبي على أساس معرفة واسعة ودقيقة بالأحداث السياسية، وبالتالي التأثير على تصور المواطن للسياسة، وتتخذ هذه الشبكات موقفًا فريدًا في هذه العملية، إذ تمارس تأثيرات قوية على صانعي القرار وفي تشكيل الرأي العام، فوسائل الاتصال تمثل حلقة وصل بين الرأي العام وصانعي القرار[٥].

من جانب آخر، تشهد مصر دعوات شعبية وبرلمانية للمطالبة بإجراء تعديلات على الدستور المصري الصادر عام ٢٠١٤ وخاصة المادة رقم (١٤٠)، والتي نصت على انتخاب رئيس الجمهورية لمدة ٤ سنوات ميلادية ولا يجوز اعادة انتخابه إلا لمرة واحدة فقط، إذ وضع مقترحو التعديلات «مادة انتقالية» تقول إنه «يجوز لرئيس الجمهورية الحالي عقب انتهاء مدته الحالية إعادة ترشحه على النحو الوارد بمقترح التعديل (٦ سنوات للفترة الرئاسية الواحدة وبحد أقصى

فترتين)، ويرى المطالبون بتلك التعديلات ضرورة أن يستمر الرئيس السيسي في قيادة للبلاد نظرًا لحجم المخاطر والتحديات والأضرار الاقتصادية والأمنية التي تمر بها البلاد.

وفي هذا الإطار انطلقت الدعوات المؤيدة والمعارضة للتعديلات الدستورية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنوعت مصادر المعلومات عن تلك التعديلات أدى إلى تعرض الجمهور المصري من مستخدمي تطبيقات الإعلام الجديد للكثير من الصعوبات لتحقيق الإفادة القصوى من المعلومات المتاحة عن التعديلات الدستورية الأخيرة، ولعل من أبرز هذه الصعوبات ما يعرف بظاهرة (الإغراق المعلوماتي) أو بالحمل الزائد للمعلومات، نتيجة الكم الهائل من المعلومات المثارة على تطبيقات الإعلام الجديد، نتيجة السرعة العالية في انتقال المعلومات بما يفوق قدرة الأفراد على التعامل مع هذا الكم الوافر من المعلومات، وبات من الصعوبة معه التأكد من صحة تلك المعلومات، الأمر الذي يثير العديد من المخاوف من عدم اهتمام المواطنين بالأحداث والشأن العام، وأن يدفع الكم الهائل من المعلومات إلى ضعف إدراك أهمية تلك التعديلات الدستورية ومن ثم تأثير تلك الظاهرة على اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة في استفتاء التعديلات الدستورية.

## مشكلة البحث:

وُصف التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصال مع نهاية القرن العشرين بأنهُ ثورة كبيرة كان لها الآثار الملموسة على مختلف جوانب الحياة ومنها الجانب السياسي على وجه الخصوص، وكان أبرز تلك الآثار أن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعد من أبرز تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الجديدة، قوة لا يستهان بها في توجيه حركة الأحداث في المجتمعات والدول، وأصبحت هذه الوسائل الجديدة تلعب دورًا مهمًا في عملية التحول الديمقراطي. حيث سهلت تلك التقنيات لمستخدمي الشبكة العنكبوتية (الانترنت) إمكانيات الحصول على المعلومات ونقلها ونشرها بتكلفة مالية ووقت قليل، وكان لانطلاق مواقع التواصل الاجتماعي دورًا بارزًا في إعطاء المستخدمين فرصة للتعبير عن آرائهم وإثارة أي قضية للنقاش والتعليق على ما يرغبون من القضايا المتاحة والتفاعل معها، مما خلق بيئة جديدة للمشتركين في العالم الافتراضي لبلورة أفكار وتبني وجهات نظر والدفاع عن هذه القناعات والقضايا وتحريض الرأي العام وتوجيهه للمشاركة في نصرة هذه القضايا[٦].

وبات الاعتماد على تطبيقات الإعلام الجديد نمطًا يوميًا للأفراد والمؤسسات في العالم، في الحصول على المعلومات المختلفة [٧]، وصارت المعلومات أهم محركات التقدم والتطور في المجتمعات البشرية الحديثة، وشكل البعد السياسي لمجتمع المعرفة واحدًا من الأبعاد الجوهرية المعنية بإشراك الجماهير والرأي العام في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية مستنداً على المعلومات [٨]، إلا أنه نظرًا للتحول الكبير الذي شهده المجتمع المدني وانتقاله من ندرة المعلومات

إلى وفرة الإنترنت، مما أدى إلى تشبع وسائل الإعلام بالأخبار والمعلومات ودفع المواطنين إلى عدم اهتمام بالأحداث والشأن العام على غير المأمول منهم كمواطنين، نظرا لما يجده بعضهم من صعوبة الانتباه إلى التدفقات الهائلة للمعلومات عبر وسائل الإعلام(٩). حيث أسهمت تطبيقات الإعلام الجديد في إنتاج المحتوى من قبل المستخدمين (User Generated Content) مما يجعل المعلومات المقدمة عبر الويب أكثر تعقيدًا(١٠)؛ لذا تكمن المشكلة في صعوبة التمييز بين الحقائق والشائعات في ظل هذه الوفرة المعلوماتية ومحدودية مصادرها(١١)، ومن ثم تصبح المعلومات شديدة الخطورة عندما ترتبط بالحياة المعيشية للأفراد، حيث تعد الشائعات السياسية والاقتصادية من أكثر الشائعات رواجًا في المجتمع المصري(١٢).

وفى ظل ثراء البيئة الاتصالية بوسائل الإعلام الجديدة مثل المدونات، وشبكات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الإليكتروني، ومحطات الراديو على الإنترنت، واقبال الشباب بصفة خاصة عليها، أثيرت إشكالية أن الكم الهائلة من المعلومات يؤدي إلى ضعف الإدراك وتقليص القدرة على اتخاذ القرار، ومن ثم كان من الضروري إيجاد طريقة فعالة للتعامل مع ظاهرة الإغراق المعلوماتي أو الحمل الزائد للمعلومات والاتصالات التي نواجهها يوميًا. حتى لا نتعرض لخطر عدم القدرة على تحويل هذه المعلومات إلى معرفة (١٣).

وفي ضوء الطرح السابق، يتضح أهمية موضوع هذه الدراسة المتمثل في التعرف على تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية المرتقبة.

## أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة مواكبة للاهتمام الكبير الذي حظيت به مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته – لاسيما بعد ثورة ٢٥ يناير – حيث غيرت تلك التطبيقات من طرق تفكير الجمهور وتقبله للعديد من الأخبار والموضوعات والأحداث، وجعلته أكثر مشاركة وتفاعلًا معها، ومع التطور التكنولوجي، أصبحت وسائل الإعلام الجديد تمارس دورًا جوهريًا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، باعتبارها مصدراً رئيسيًا يلجأ إليه الجمهور في استفاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية والقومية.

ونتيجة لانخفاض الثقة في المعلومات المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقدرتها على نشر الشائعات، وتسببها في كثير من الأحيان إلى انتشار العديد من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتعرض لها مصر، جاءت أهمية دراسة تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩م باعتبارها حدثًا هامًا، في ظل مناخ عام خارجي وداخلى يتوجس خيفة من تلك التعديلات الدستورية، وانقسام المواقف ما بين مؤيد ومعارضة لتلك التعديلات بمواقع التواصل الاجتماعي.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على الآتي:

- مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الاعلام الجديد.
- أهم تطبيقات الاعلام الجديد المستخدمة من جانب المبحوثين.
- متوسط الساعات اليومي للمبحوثين في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد.
- كثافة تعرض المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد.
- مدى ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد.
- مدى متابعة المبحوثون التعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد.
- أسباب عدم متابعة المبحوثين للتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد.
- مصادر الإغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستورية من وجهة نظر المبحوثين.
- أثر الإغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستورية على شعور المبحوثين.
- مظاهر الإغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستورية لدي للمبحوثين.
- سلوك المبحوثين تجاه الإغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستورية.
- تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية.

## الدراسات السابقة:

يستعرض البحث مجموعة من الدراسات الخاصة بالإعلام الجديد وعلاقتها بالمعرفة والمعلومات، وتأثير الإغراق المعلوماتي والحمل الزائد للمعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي كأحد تطبيقات الإعلام الجديد، مرتبة زمنيًا كالآتي:

١) **دراسة (يحي يونس محمد، ٢٠١٩)**[١٤] استهدفت التعرف على دور الفيس بوك في امداد المراهقين بالمعلومات حول الحضارة المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، ويتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين الذين يستخدمون موقع الفيس بوك على شبكة الانترنت بالصف الأول الجامعي، وتعتمد عينة الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٤١٥ مفردة من المراهقين، بالصف الأول الجامعي، وذلك بجامعة (عين شمس)، بهدف التعرف على علاقة ما نشرته وعرضته صفحات الفيس بوك عن الحضارة المصرية ودورها في امدادهم بالمعلومات حولها، وتمثلت ادوات الدراسة في الاستبيان، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دور الفيس بوك في إمداد المراهقين بالمعلومات الحضارية تبعا لاختلاف الكلية (ادآب قسم اثار– تجارة– الألسن– الحقوق).
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دور الفيس بوك في إمداد المراهقين بالمعلومات الحضارية وتعرضهم لتلك الصفحات.

٢) **دراسة (معد علي، ٢٠١٥)** [١٥]، استهدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجمهور بالمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي عبر اجراء دراسة مسحية على جمهور مدينة كركوك، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٣٥٠) مفردة من جمهور مدينة كركوك الذين يمثلون مجتمع البحث. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

- أشارت النتائج إلى أن المبحوثين اكثر من نصف افراد العينة يتعرضون لمواقع الاتصال الاجتماعي بشكل دائم.
- أظهرت النتائج ان مواقع التواصل الاجتماعي تعد مصدرا مهما للحصول على المعلومات، وتسهم بدرجة كبيرة في تزويدهم بالمعلومات إزاء قضايا الفساد..
- أوضحت النتائج ان نصف أفراد العينة أشاروا الى انهم يثقون بدرجة كبيرة بالمعلومات التي يحصلون عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٣) **دراسة (أسامة حسانين، ٢٠١٤)** [١٦]، استهدفت التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، استخدمت منهج المسح، واستخدمت الدراسة استمارة (تحليل المضمون) طبقت على صفحتي في فترة امتدت من (يناير٢٠١٣م حتى مارس٢٠١٣م)، كما استخدمت الدراسة الميدانية استمارة (الاستبيان . مقياس الوعي بقضايا الفساد المصري . استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي) تم تطبيقها على عينة عمدية من الشباب الجامعي مستخدمي الفيس بوك قوامها (٣٥٥ مفردة)، وقد خلصت الدراسة إلى:-

- أن الفيس بوك يأتي في مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٩٦.٦%).
- توجد علاقة ارتباطيه بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيس بوك وحصولهم على المعلومات حول قضايا الفساد المصري
- توجد فروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى معرفتهم بقضايا الفساد المصري باختلاف درجة كثافة التعرض لتلك القضايا عبر الفيس بوك لصالح أفراد العينة كثيفي التعرض.
- توجد علاقة ارتباطيه بين حرص الشباب الجامعي عينة الدراسة على متابعة قضايا الفساد المصري عبر الفيس بوك والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي.

٤) **دراسة (سمر صبرى صادق، ٢٠١٤)** [١٧]، استهدفت رصد وتوصيف كيفية تشارُك المعلومات بين مستخدمي موقع الفيس بوك وقت الأزمات ومستوى الإدراك المتحقق لديهم، وذلك بالتطبيق على ثلاث أزمات اندلعت في الستة أشهر الأولى من عام ٢٠١٢ وهى:

أزمة البنزين، أزمة أحداث ستاد بورسعيد، وأزمة أحداث العباسية "محاولة اقتحام وزارة الدفاع"، تنتمى الدراسة للدراسات الوصفية، وطبقت على عينة عمدية قوامها ٣٩٤ مفردة من مستخدمى الفيس بوك، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ سنة، وتم تحليل محتوى ٦٥٠ رسالة Post عن الأزمات محل الدراسة نشرها ٤٠ مستخدم للموقع في الستة أشهر الأولى من عام ٢٠١٢، واستخدمت الدراسة عددًا من الأدوات البحثية تضمنت استمارة استقصاء، وأداة تحليل المضمون، كما تم إجراء مقابلات غير مقننة مع عدد من خبراء إدارة أزمات، واعتمدت الدراسة على اختبار فروض نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، ومدخل معلوماتية الأزمة، ومن أبرز نتائج الدراسة:

- وجود ارتباط طردي بين كثافة استخدام الشباب لموقع الفيس بوك ودرجة الاهتمام بالأزمة من جهة، وبين مستوى إدراك الأزمات الثلاث محل الدراسة.
- زيادة نسبة استخدام الفيس بوك وقت الأزمات مقارنةً بالأوقات العادية، وتتعرض نسبة (٥٣,٢%) من مفردات العينة للمعلومات التي يتم نشرها على الموقع وقت الأزمات بالصدفة، أثناء تصفح الحساب الشخصي.
- تمثلت أبرز أسباب متابعة المبحوثين للأزمات عبر موقع الفيس بوك في سرعة نقل الأخبار، لأنه يوثق المعلومات بالصور ومقاطع الفيديو، ولأنه يجمع معلومات من مصادر مختلفة للأخبار.

٥) **دراسة (محمد أحمد ثابت محمد، ٢٠١٤)** [١٨]، تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل واقع الفوضى المعلوماتية على شبكة الإنترنت من خلال تحليل مواقع التواصل الاجتماعي مثل facebook twitter, linkedin, google، ومدى تأثير ذلك كله على الإفادة من المعلومات على الشبكة. طبقت على عينة عشوائية احتمالية من مستخدمي الشبكات الاجتماعية، اشتملت على (١١٢) مفردة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها:

- ارتفاع معدلات استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل يومي بنسبة ٨٠.٨% من إجمالي العينة، كذلك ارتفاع معدلات الثقة في المعلومات المنشورة على الشبكات الاجتماعية بواقع ٨٨.٤%.
- رأى الغالبية العظمى (٥٥.٤%) وجود حالة من فوضى المعلومات على الشبكات الاجتماعية إجمالًا، فيما رأى (٤٢.٨%) أن حالة الفوضى قد تكون جزئية بعض الشئ، والتي جاء وجود "آراء متضاربة وكاذبة أحيانًا" كأهم أشكال الفوضى عليها بواقع ١١.٩%.
- شكل "ضياع الوقت في متابعة العديد من المعلومات غير الدقيقة" أهم التأثيرات الناجمة عن فوضى المعلومات، تلاه في ذلك "التسويق لأفكار خاطئة ومخالفة لتوجهات

المجتمع"، ثم "بناء ثقافة معلوماتية هشة لأفراد المجتمع"، تلاه "التشويش الذهنى للصغار والكبار على حد سواء".

٦) **دراسة (الجوهرة المطيري، ٢٠١٤)** [١٩]، هدفت الدراسة إلى التعرف على المصادر التي يستقي منها الشباب السعودي معلوماته المتعلقة بثورة ٢٥ يناير في جمهورية مصر العربية، ودرجة اعتماده عليها. في ضوء المقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمصدر للمعلومات عن الثورات العربية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٧) من طلاب ثلاث جامعات سعودية (جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة الملك فيصل بالأحساء)، و اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، واستخدمت الأسلوب الوصفي، وتمت الاستعانة بمنهج المقارنة منهجا مساعدا للمنهج المسحي، وأظهرت النتائج الآتي:

- ارتفاع معدلات استخدام الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديدة بصفة "دائما" بنسبة بلغت ٨٤ %، و ١١.٣ % "أحيانا"، و ٤.٧ % "نادرا"، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.
- تمتعت وسائل الإعلام التقليدية بدرجات ثقة مرتفعة لدى المبحوثين مقارنة بدرجات ثقة منخفضة لوسائل الإعلام الجديدة.

٧) **دراسة (Kalina Bontcheva et el, 2013)** [٢٠]. دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والمعلومات الزائدة من خلال استبيان على الإنترنت بحث في جوانب استخدام الوسائط التي يتم إنشاؤها من قبل المستخدمين مثل Facebook و LinkedIn و Twitter، بالتطبيق على 587 مشاركًا. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- أظهرت النتائج درجة عالية من التفاعلية من جانب المبحوثين مع شبكات التواصل الاجتماعي
- ان المشاركين الذين يتفاعلون بشكل كبير مع وسائل الإعلام يعانون من الحمل الزائد للمعلومات بالمقارنة بغيرهم.
- تعاني المدونات الصغيرة من التحميل الزائد للمعلومات، حيث يشعر ثلثي مستخدمي Twitter بأنهم يتلقون عددًا كبيرًا جدًا من المشاركات، ويرى أكثر من نصف مستخدمي Twitter بالحاجة إلى أداة لتصفية المشاركات غير ذات الصلة.
- عبر المشاركون عن رضاهم عن وسائل الإعلام، بشكل عام، رغم أن أقلية مهمة تعبر عن مجموعة من المخاوف بما في ذلك الحمل الزائد للمعلومات والخصوصية.

٨) **دراسة (Williamson, et al, 2012)** [٢١] تعرضت الدراسة لمشكلة فوضى المعلومات والتي رأتها الدراسة مرادفًا لتضخم المعلومات، والذى نتج عنه صعوبة التركيز بسب الكم الهائل من المعلومات التي ينبغي استيعابها، فيما عكست الدراسة شعور العينة بعدم القدرة

على التماشى مع كافة التطورات في مجال العمل، من فرط الحمل الزائد للمعلومات، وكذا الشعور المنتظم بضغط الوقت، ورغم تعرض هذه الدراسة للحالة الفوضوية للمعلومات إلا أنها لم تتعرض لعلاقتها بالشبكات الاجتماعية.

٩) **دراسة (محمد جاد عويس، ٢٠١٢)** [٢٢] هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام البديل- الإعلام الإلكتروني الجديد- في عملية تداول المعلومات في مصر، واعتمدت الدراسة على منهجي المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون والاستقصاء والمقابلة كأدوات لجمع بيانات الدراسة. وطبقت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- قيام الإعلام البديل بدورٍ مهم في تداول المعلومات الإلكترونية وتدفق المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل ومشاركة المعلومات النصية والفوتوغرافية والمرئية.

**<u>التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:</u>**

خلصت الباحثة من مراجعة نتائج الدراسات السابقة إلى عدد من الملاحظات:

- تناولت الدراسات السابقة التعرف على المصادر التي يستقي منها الشباب معلوماته في ضوء المقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة [٢٣]، إلى جانب دور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجمهور بالمعلومات[٢٤]، وكيفية تشارُك المعلومات بين مستخدمي موقع الفيس بوك وقت الأزمات[٢٥]، ودور الإعلام الجديد في عملية تداول المعلومات في مصر [٢٦]، كما اهتمت الدراسات برصد وتحليل واقع الفوضى المعلوماتية على شبكة الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي [٢٧]، والبحث في العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والحمل الزائد للمعلومات[٢٨]. وأخيرًا مشكلة فوضى المعلومات كمرادف لتضخم المعلومات، وتأثيره على صعوبة التركيز بسب الكم الهائل من المعلومات التي ينبغى استيعابها [٢٩].
- تبين أن هناك نقصًا واضحًا في الدراسات العربية التي تناولت الإغراق المعلوماتي أو التحميل الزائد للمعلومات في تطبيقات الإعلام الجديد وتأثيره على الاتجاهات السياسية للجمهور.
- معرفة الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، والمناهج والأدوات البحثية المستخدمة وصياغة فئات استمارة الاستبيان الميدانية.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة؛ بما يساعد في تفسير النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقًا.

## الإطار النظري:

### الإغراق المعلوماتيInformation Overload

يعرف الإغراق المعلوماتي Information Overload بأنه حمل زائد من المعلومات أو هو طغيان للمعلومات ناتج عن إدارة غير فاعلة للمعلومات ما يحدث بدوره نوعًا من الغموض والخلط ما يعيق بدوره عملية التعلم ويضعف من قدرة المستخدمين على اتخاذ قرارات مستنيرة [٣٠]،

ورد ذكر الإغراق المعلوماتي أو "الحمل الزائد للمعلومات" لأول مرة في كتاب ألفه بيرترام جروس بعنوان "إدارة المنظمات" في عام ١٩٦٤م. لكنه ذاع استخدامه من قبل عالم المستقبل ألفين توفلر Alvin Toffler في عام ١٩٧٠، في كتابه "صدمة المستقبل" الذي توقع من خلاله أن وفرة المعلومات نتيجة الحمل الزائد للمعلومات المتاحة عبر الوسائط الرقمية في جزء صغير من الثانية في موضوع واحد، سوف تسبب مشاكل كبيرة في المستقبل القريب، وتجعل من الصعب اختيار المعلومات المطلوبة في غضون الوقت المتاح[٣١]، مع عدم قدرة العقل البشري على مواجهة هذا التزايد والتنامي المعلوماتي ومعالجته في وقت قصير[٣٢]، الأمر الذي من شانه أن يؤثر على سلوك أفراد المجتمع؛ بعد أن صار التحكم في حجم المعلومات ومصداقية وضبطها أمرًا ليس باليسير، كما أن فقدان المعلومة خطرًا كبيرًا لا يقل أهمية عن زيادتها، مما ينتج عنه بالضرورة ضعف في التحليل والاستيعاب، وأصبح أمن المعلومات في خطر حقيقى [٣٣]، وقد لا يكون عبء المعلومات واضحا عند بعض الأفراد، فيحتاجون إلى وقت طويل لمعالجة المعلومات الكثيرة والتعامل معها، كما أن عدم القدرة على معالجة هذه المعلومات قد يؤدي إلى التشتت[٣٤].

وتشير الدراسات إلى اعتبار الإغراق وفوضى المعلومات أحد الآثار السلبية لثورة المعلومات، حيث تعمل على الإمداد بمعلومات غير ذات صلة، وزائدة عن الحاجة، وغير مرغوب فيها، فضلًا عن كونها ذات قيمة منخفضة [٣٥]، كما أن تعدد مستويات وأشكال الإغراق في المعلومات الإلكترونية، من تحريف للمعلومات، وتعديل للصور الثابتة والمتحركة.. الخ، أدى كذلك إلى إحداث نوع من الفوضى التي تؤثر بالتبعية في قدرة الأفراد على تقييم الخيارات واختيار الحلول المناسبة، فضلًا عن إحداث نوع من القلق وعدم القدرة على اتخاذ القرارات[٣٦]؛ نتيجة ضياع وقت كبير في جمع المعلومات الضرورية، مما يسبب حالة من التوتر والقلق، ويؤدي إلى ضعف النتائج المنتظرة[٣٧].

### المدخل الشامل للاتجاهات (ABC): Affective, Behavioural, Cognitive

يعد مفهوم الاتجاه أهم المفاهيم التي لا غنى عنها في علم النفس الاجتماعي المعاصر مثلما كان الحال عندما كتب عنها أولبورت Allport عام ١٩٣٥ للمرة الأولى في أول دليل له "علم النفس الاجتماعي"، وتظل الاتجاهات مهمة مع دخولنا القرن الحادي والعشرين بالنظر إلى الدور الرئيس الذي تؤديه اتجاهات الأفراد سواء على نحو صريح أو ضمني في الخيارات المهمة التي

يقوم بها الأفراد فيما يتعلق بحياتهم بدءًا من قرارات الشراء التي يحفزها حب منتج معين وحتى الحروب، فإن الاتجاهات تساعد في تحديد مجموعة متنوعة من النتائج المحتملة والمهمة[٣٨].

ويعد تعريف جوردون أولبورت من أكثر التعريفات شهرة، حيث عرف الاتجاه على أنه حالة استعداد عقلي وعصبي عند الفرد تنظمها خبراته السابقة بما يكفل توجيه استجاباته نحو المثيرات التي تنظمها البيئة التي يعيش فيها، ووفقًا لهذا التعريف فإن أولبورت يربط حالة الفرد العقلية والعصبية بخبراته السابقة وفقًا للتنظيم البيئي في تكوين الاتجاه[٣٩].

وتتضمن الاتجاهات ثلاثة مكونات أساسية هي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، وتتكامل هذه المكونات في كل متكامل لا انفصام بينها؛ فالمكون المعرفي أساسي وضروري لتكوين المشاعر والميول والرغبات والمواقف (المكون الوجداني) دون المعرفة بالموقف أو الحدث أو الشيء الذي يواجه الفرد، فالمتعلم الذي يمر بخبرة التعليم والتعلم تتولد لديه مشاعر ومواقف معينة (إيجابية أو سلبية) بحسب نوع هذه الخبرة، وهذه المواقف يمكن قياسها وتحديدها بأدوات القياس المقننة، ومن هنا يمكن تعريف الاتجاهات بأنها مواقف تتسم بالقبول والرفض نحو موضوع معين أو قضية معينة[٤٠].

هناك طرق عديدة لتغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية من أهمها وسائل الإعلام التي تلعب دورًا كبيرًا في تغيير اتجاهات الفرد لما لها من تأثير وسرة في الوصول إلى الأفراد بمختلف القوالب والأشكال سواء بالصوت والصورة أو النص المكتوب، وهذا يؤدي إلى تسليط الضوء على الأحداث[٤١]، كما تقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه وهذا يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجابية أو السلبية، وترجع أهمية وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات إلى أنها أصبحت ذات أهمية كبيرة كمؤثر في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وإلى أنها تصل إلى ملايين الناس في وقت قصير[٤٢]، وربما بصورة فورية إذا أخذنا في الاعتبار ثورة المعلوماتية والاتصال الراهنة عبر شبكة الإنترنت والفضائيات المختلفة، ولذلك فإنه من الأهمية بمكان دراسة الاتجاهات في علاقتها بوسائل الإعلام بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة إذا أخذنا أيضًا في الحسبان التغييرات المتلاحقة على خريطة المجتمعات المختلفة.

ويمكن القول أن الدراسة الحالية استفادت من المدخل الشامل للاتجاهات للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية، في ضوء ما تتمتع به وسائل الإعلام الجديد من حرية إبداء الرأي والتعبير، مما أدى إلى تعرض الجمهور لحالة من الإغراق المعلوماتي، جراء استخدامه لتطبيقات الإعلام الجديد في متابعة التعديلات الدستورية، والتعرف على أثر الظاهرة وتصرفات الجمهور حيال الإغراق المعلوماتي وانعكاسات ذلك على اتجاهاتهم نحو تلك التعديلات الدستورية.

**تساؤلات البحث:**

- ما مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الاعلام الجديد ؟
- ما أهم وسائل استخدام المبحوثين لتطبيقات الاعلام الجديد ؟
- ما متوسط الساعات اليومي للمبحوثين في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد؟
- ما كثافة تعرض المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد ؟
- ما أهم تطبيقات الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما مدى ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد؟
- ما مدى متابعة المبحوثين للتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد؟
- ما أسباب عدم متابعة المبحوثين للتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد؟
- ما هي مصادر الإغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستورية من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما أثر الإغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستورية على شعور المبحوثين؟
- ما هي مظاهر الإغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستورية وفقًا للمبحوثين؟
- ما هي تصرفات المبحوثين تجاه (الإغراق المعلوماتي) بشأن التعديلات الدستورية؟
- ما هي اتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية ؟

**فروض الدراسة:**

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين مدى كثافة تعرض المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على المبحوثين واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، والسن، والمستوى التعليمي)، ويتفرع عنه الفروض الفرعية الآتية:

أ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

ب- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية المختلفة في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية.

ت- توجد فروق دالة إحصائيًا بين المستويات التعليمية المختلفة للمبحوثين في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

**نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق أو ظاهرة ما، أو مجموعة من الناس أو الأحداث، للحصول على بيانات كافية عنها، بالإضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، وهو ما يتيح إصدار تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة، كما تنتمي الدراسة الحالية من حيث القياس إلى نمط البحوث الكمية التي تعنى وتهتم بالحسابات والاستدلالات المنطقية في جميع مراحلها منذ صياغة ووضع التساؤلات والفروض إلى المرحلة النهائية التي تتمثل في الإجابة على التساؤلات ورفض أو قبول الفروض.

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة على منهج المسح بوصفه جهدًا علميًا منظمًا يسهم في الحصول على معلومات عن الظاهرة محل الاهتمام، وقد تم توظيف هذا المنهج للوصول إلى إجابات وافية حول تساؤلات وفروض الدراسة واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة، وبذلك تتضمن الدراسة مسحًا لعينة عمدية من الجمهور المصري؛ بهدف قياس تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تمثل مجتمع البحث في الجمهور المصري الذي يتعرض للإعلام الجديد وتطبيقاته من المتابعين للأوضاع السياسية، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة العينة العمدية، ويختار في هذا النوع من العينات حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله البحث، وبذلك طبقت الدراسة على عينة عمدية حصصية Quota sample قوامها (٤٠٠) مفردة من أربع محافظات مصرية (القاهرة، والاسكندرية، السويس، وسوهاج)، مستندة في التحصيص على متغير النوع (ذكر/ انثى) ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، كما تعمدت الباحثة أن تكون العينة موزعة بالتساوي على المحافظات الأربعة بواقع (١٠٠) مفردة لكل محافظة. كعينة ممثلة للجمهور والرأي العام والأقرب للتمثيل الجغرافي في مصر مع مراعاة تباين الخصائص والسمات الديموغرافية.

**خصائص عينة الدراسة:**

فيما يلي عرض للمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين من خلال الجدول الآتي:

**جدول رقم (١)**

**خصائص عينة الدراسة**

| البيانات الشخصية | | ك | % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٢٠٠ | ٥٠ |
| | أنثى | ٢٠٠ | ٥٠ |
| السن | من ١٧-٣٥ عام | ٨٥ | ٢١.٢٥ |
| | من ٣٦-٤٠ عام | ٧٧ | ١٩.٢٥ |
| | من ٤١-٥٠ عام | ١٦٨ | ٤٢ |
| | أكبر من ٥٠ عام | ٧٠ | ١٧.٥ |
| المستوى التعليمي | أمي | ١٥ | ٣.٧٥ |
| | متوسط | ١٠١ | ٢٥.٢٥ |
| | مؤهل جامعي | ٢٧٥ | ٦٨.٧٥ |
| | دراسات عليا | ٩ | ٢.٢٥ |
| الدخل الشهري | بدون دخل | ٩٧ | ٢٤.٢٥ |
| | أقل من ١٠٠٠ | ١٤٧ | ٣٦.٧٥ |
| | من ١٠٠٠- ٢٠٠٠ جنيه | ١٣٠ | ٣٢.٥ |
| | من ٢٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه | ٢٠ | ٥ |
| | من ٣٠٠٠ فأكثر | ٦ | ١.٥ |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | ١٦٥ | ٤١.٢٥ |
| | عازب | ١٩٥ | ٤٨.٧٥ |
| | مطلق/ ارمل | ٣١ | ٧.٧٥ |
| | مخلوع | ٩ | ٢.٢٥ |
| محل الإقامة | ريف | ٢٠٠ | ٥٠ |
| | حضر | ٢٠٠ | ٥٠ |
| المجموع | | ٤٠٠ | ١٠٠ |

**صدق وثبات المقاييس:**

**(١) اختبار صدق المقاييس المستخدمة في البحث:**

يقصد بصدق المقياس validity مدى قدرته على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، ويساوي رياضيًا الجذر التربيعي لمعامل الثبات. ولتقدير صدق المقياس تم عرض الاستبيان بعد الإنتهاء من إعداده المبدئي على بعض المحكمين من الأساتذة الأكاديميين في هذا المجال بهدف التعرف

على آرائهم المتعلقة بملاءمة الاستبيان من الناحية العلمية لتحقيق أهداف البحث، وكذلك التعرف على آرائهم المتعلقة بدرجة وضوح صياغة بنود الاستبيان، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين تم إعادة بناء الاستبيان ليأخذ شكله النهائي.

**(٢) اختبار الاعتمادية (ثبات) المقاييس المستخدمة في البحث:**

يقصد بثبات المقياس Reliability الاتساق الداخلي بين عباراته، مما يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، وللتأكد من ثبات البيانات، استخدمت الباحثة أسلوب إعداده الاختبار على عينة مقدارها ٤٠ مفردة، أي على عينة قوامها ١٠% من مجموع أفراد العينة الأصلية البالغ عددها (٤٠٠) مفردة، وذلك بعد أسبوع من التطبيق الأول، واعتمدت الباحثة على **أسلوب الفا كرونباخ** Cronbach Alpha. لحساب ثبات المقياس، من خلال برنامج SPSS حيث يعبر معامل ألفا عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consisten، وقد كشف تحليل الثبات للمقياس الخاضع للدراسة أن درجة الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس تقع في المدى المقبول حيث بلغ (٠.٧٦)، وهي نسبة جيدة تدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على استمارة الأسئلة على الرغم من مرور مدة زمنية على إجاباتهم الأولى، إذا أخذنا في الاعتبار أن الدراسة تتعامل مع دوافع وأراء واتجاهات تتسم بالتغيير والثبات.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة في إطار تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المساعدة في استخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصارًا لـ Statistical Package For Social Sciences وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية: مثل التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين، والأوزان المرجحة، ومعامل ارتباط بيرسون( Pearson Correlation Coefficient)، وتحليل التباين ذي البعد الواحد ( One-way Analyses of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة، **وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.**

**نتائج الدراسة الميدانية**:

- مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد:

**جدول رقم (٢)**

**مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد**

| مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| أحيانا | ٢١٤ | ٥٣.٥ |
| نادرا | ١٣٤ | ٣٣.٥ |
| دائما | ٥٢ | ١٣ |
| **الإجمالي** | ٤٠٠ | ١٠٠ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

ان ما نسبته (٥٣.٥%) مبحوثا يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد "أحيانًا"، وأن ما بنسبته (٣٣.٥%) يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد "نادرًا"، بينما بلغ نسبة من يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد "دائمًا" بنسبة (١٣%)، وتعكس النتائج ارتفاع معدلات الاهتمام استخدام تطبيقات الإعلام الجديد من جانب المبحوثين، ويمكن إرجاع ذلك إلى الانخفاض المستمر في تكاليف اشتراك الإنترنت وأسعار الأجهزة الذكية كالهواتف والحواسيب، أدى إلى جذب شريحة كبيرة جدًا من المبحوثين، وهو ما يساهم في زيادة عدد مستخدمي الإنترنت بشكل عام وتطبيقات الإعلام الجديد بشكل خاص، وتتفق النتائج مع دراسة (الجوهرة المطيري، ٢٠١٤) التي أشارت إلى ارتفاع معدلات استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة بصفة "دائما"، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

- **وسيلة استخدام المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد:**

**جدول رقم (٣)**

**وسيلة استخدام تطبيقات الإعلام الجديد**

| وسيلة استخدام تطبيقات الإعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| عبر الهاتف المحمول | ٣٢٢ | ٨٠.٥ |
| عبر جهاز الكمبيوتر الشخصي أو المنزلي | ٨٢ | ٢٠.٥ |
| عبر جهاز الكمبيوتر في مكان العمل أو الدراسة | ٤٢ | ١٠.٥ |
| عبر جهاز الكمبيوتر في مقاهي الإنترنت | ٢٢ | ٥.٥ |
| ن | ٤٠٠ | |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاء "التليفون المحمول" في المرتبة الأولى للوسائل التي يستخدم من خلالها المبحوثين تطبيقات الإعلام الجديد وذلك بنسبة (٨٠.٥%)، تلتها "عبر أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمنزلية" بنسبة (٢٠.٥%)، ثم " عبر جهاز الكمبيوتر في مكان العمل أو الدراسة " باستخدام "التاب" بنسبة (١٠.٥%)، وأخيرًا "عبر جهاز الكمبيوتر في مقاهي الإنترنت" بنسبة (٢٢.٥%)، وتشير النتائج إلى اجهزة الموبايل الحديثة لها دور كبير في سهولة استخدام المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد، وذلك لتوفرها وباسعار زهيدة نسبيا، حيث لا يكاد بيت يخلو من هذه الأجهزة، مما جعل غالبية الناس وخاصة الشباب تستخدم تطبيقات الإعلام الجديد.

- **متوسط الساعات اليومي للمبحوثين في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد:**

**جدول رقم (٤)**

متوسط الساعات اليومي للمبحوثين في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد

| متوسط استخدام تطبيقات الإعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات | ٢١٦ | ٥٤ |
| من ساعة إلى أقل من ساعتين | ٤٨ | ١٢ |
| من خمس ساعات فأكثر | ٤٠ | ١٠ |
| أقل من ساعة | ٣٨ | ٩.٥ |
| من أربع ساعات إلى أقل من خمس ساعات | ٣٢ | ٨ |
| من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات | ٢٦ | ٦.٥ |
| **الإجمالي** | ٤٠٠ | ١٠٠ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

أن أكثر مستخدمي تطبيقات الإعلام الجديد من عينة الدراسة يقضون متوسط الساعات اليومي في استخدام لتطبيقات الإعلام الجديد "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" يوميًا بنسبة (٥٤%)، ووتوافق هذه النتيجة مع ما جاء في تقرير هوت سويت Hootsuite، حيث أشار إلى أن متوسط ساعات استخدام الفرد للإنترنت من الهاتف المحمول في مصر بلغ نحو ٣.٥ ساعة يوميا[٤٣]، تلتها من يقضون "من ساعة إلى أقل من ساعتين " بنسبة (١٢%)، ثم من يقضون " من خمس ساعات فأكثر" بنسبة (١٠%)، تلتها " أقل من ساعة" بنسبة (٩.٥%)، ثم "من أربع ساعات إلى أقل من خمس ساعات" بنسبة (٨%)، وأخيرًا " من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات" بنسبة (٦.٥%). وهذا يشير الى اهتمام الجمهور الكبير بمتابعة مواقع وتطبيقات الاعلام الجديد، وتتفق مع نتائج دراسة (محمد أحمد محمد، ٢٠١٤) التي أشارت إلى ارتفاع معدلات استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل يومي [٤٤].

- **كثافة تعرض المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد:**

**جدول رقم (٥)**

كثافة تعرض المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد

| كثافة التعرض لتطبيقات الإعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| منخفض | ١١٢ | ٢٨ |
| متوسط | ١٥٢ | ٣٨ |
| مرتفع | ١٣٦ | ٣٤ |
| **الإجمالي** | ٤٠٠ | ١٠٠ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

أن ما نسبته (٣٨%) من المبحوثين جاءت كثافة استخدامهم لتطبيقات الإعلام الجديد "متوسطة"، تلتها الكثافة "المرتفعة" في استخدام المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد بنسبة (٣٤%)، وأخيرًا جاءت "الكثافة المنخفضة" في استخدام المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد بنسبة (٢٨%).

- **أهم تطبيقات الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين:**

**جدول رقم (٦)**

أهم تطبيقات الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين

| أهم تطبيقات الإعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| شبكات التواصل الاجتماعي | ٣٠٨ | ٧٧ |
| البوابات الاخبارية | ١٢٤ | ٣١ |
| الصحافة الالكترونية | ١٠٨ | ٢٧ |
| المنتديات – المدونات | ٣٢ | ٨ |
| **ن** | ٤٠٠ | |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاءت " شبكات التواصل الاجتماعي " في مقدمة تطبيقات الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧%)، تلتها " البوابات الاخبارية" بنسبة (٣١%)، ثم الصحافة الالكترونية بنسبة (٢٧%)، تلتها المنتديات – المدونات بنسبة (٨%)، وتؤكد النتائج على التفوق الواضح لوسائل الإعلام الجديدة، خاصة ذلك الوافد الجديد الملقب ب social media أو مواقع التواصل الاجتماعي التي صارت تجذب أغلب جمهور المتعاملين مع الإنترنت، وأصبح لهم حساب شخصي عليها account، حتى أصبحت خلال فترة زمنية وجيزة جدا بديلًا للوسائل التقليدية لدى العديد من فئات المجتمع. وتتفق النتائج مع دراسة (محمد جاد عويس،

٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل ومشاركة المعلومات النصية والفوتوغرافية والمرئية [٤٥].

- **مدى ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد:**

**جدول رقم (٧)**

ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد

| ثقة في المعلومات المقدمة عبر تطبيقات الاعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| اثق فيها بدرجة متوسطة | ١٦٢ | ٤٠.٥ |
| اثق فيها بدرجة منخفضة | ١٢٨ | ٣٢ |
| اثق فيها بدرجة كبيرة | ٧٨ | ١٩.٥ |
| لا اثق فيها مطلقًا | ٣٢ | ٨ |
| **الإجمالي** | ٤٠٠ | ١٠٠ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

أن درجة ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة على تطبيقات الإعلام الجديد جاءت "بدرجة متوسطة" في المرتبة الأولى، وحازت على نسبة (٤٠.٥%)، بينما الثقة بدرجة منخفضة" كانت بنسبة (٣٢%)، أما "الثقة بدرجة كبيرة كانت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٩.٥%)، في حين بلغت نسبة "من لا يثقون مطلقًا" فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي (٨%)، ومن خلال النتائج تبين أن هناك ثقة من قبل المبحوثين فيما ينشر من مضامين على تطبيقات الإعلام الجديد لأن مجموع من يثق بدرجة متوسطة وبدرجة منخفضة وبدرجة كبيرة بلغت (٩٢%). وهذه النتائج تشير الى أهمية مواقع وتطبيقات الإعلام الجديد كمصدر أساسي للمعلومات لدي المبحوثين، وتتفق النتائج جزئيًا مع دراسة (معد علي، ٢٠١٥)، التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بثقة كبيرة لدى المبحوثين[٤٦]، ودراسة (سمر صادق، ٢٠١٤) [٤٧]، التي أشارت إلى أن من أبرز أسباب متابعة المبحوثين للأزمات عبر موقع الفيس بوك ثقة المبحوثين في المعلومات المتداولة من خلالها.

- **مدى متابعة المبحوثين للتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد:**

**جدول رقم (٨)**

مدى متابعة التعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد

| مدى متابعة التعديلات الدستورية عبر تطبيقات الاعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| اتابعها أحيانًا | ١٣٢ | ٣٣ |
| اتابعها باستمرار | ٩٨ | ٢٤.٥ |
| نادرا ما اتباعها | ٩٠ | ٢٢.٥ |
| لا اتباعها على الاطلاق | ٨٠ | ٢٠ |
| **الإجمالي** | ٤٠٠ | ١٠٠ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

أن نسبة من يتابعون التعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد إجمالًا بلغ (٨٠%) من المبحوثين، موزعة على المتابعة "أحيانًا" بنسبة (٣٣%)، تلتها "اتابعها باستمرار" بنسبة (٢٤.٥%)، ثم المتابعة "نادرًا" بنسبة (٢٢.٥)، بينما لا يتابع التعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد ما نسبته (٢٠%) من المبحوثين، وتشير النتائج بشكل عام إلى حرص المبحوثين على متابعة المعلومات الخاصة بالتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد، وتتفق النتائج مع دراسة (سمر صادق، ٢٠١٤) [٤٨]، التي أشارت إلى زيادة نسبة استخدام الفيس بوك وقت الأزمات مقارنةً بالأوقات العادية.

- **أسباب عدم متابعة المبحوثين للتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد:**

**جدول رقم (٩)**

**أسباب عدم متابعة المبحوثين للتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد**

| أسباب عدم متابعة التعديلات الدستورية عبر تطبيقات الاعلام الجديد | ك | % |
|---|---|---|
| كثرة المعلومات (الاغراق المعلوماتي )عن التعديلات الدستور | ٤٤ | ٥٥ |
| عدم الثقة في مصادر المعلومات عن التعديلات الدستورية | ٣٨ | ٤٧.٥ |
| لعدم اهمية التعديلات الدستورية امام التحديات والمشكلات الكثيرة في مصر | ٢٨ | ٣٥ |
| لا أشعر بفائدة تلك المعلومات عن التعديلات الدستورية بشكل شخصي | ١٤ | ١٧.٥ |
| **ن** | ٨٠ | |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاءت "كثرة المعلومات (الاغراق المعلوماتي) عن التعديلات الدستور" في مقدمة أسباب عدم متابعة المبحوثين للتعديلات الدستورية من خلال تطبيقات الإعلام الجديد بنسبة (٥٥%)، تلتها "عدم الثقة في مصادر المعلومات عن التعديلات الدستورية" بنسبة (٤٧.٥%)، وتتفق بذلك مع

دراسة (محمد أحمد محمد، ٢٠١٤) التي أشارت إلى أنه على الرغم من ارتفاع معدلات الثقة في المعلومات المنشورة على الشبكات الاجتماعية، فهناك حالة من فوضى المعلومات، وأن وجود "آراء متضاربة وكاذبة أحيانًا" تعد أهم أشكال الفوضى المعلوماتية التي تشكل ضياعًا للوقت في متابعة العديد من المعلومات غير الدقيقة الناجمة عن فوضى المعلومات [٤٩]، ثم جاءت في المرتبة الثالثة "لعدم اهمية التعديلات الدستورية امام التحديات والمشكلات الكثيرة في مصر" بنسبة (٣٥)، وأخيرا جاءت "لا أشعر بفائدة تلك المعلومات عن التعديلات الدستورية بشكل شخصي" نسبته (١٧.٥%) من المبحوثين، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن التعريف بهذه التعديلات من قبل تطبيقات الإعلام الجديد لم يكن بالدرجة التي ترتقي إلى مستوى أهميتها للمجتمع المصري، بالإضافة إلى أن هناك بعض المشككين والمعارضين سواء كانوا يبدون أسباب معارضتهم وتشكيكهم عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي أو غيرها من تطبيقات الإعلام الجديد ممن تركوا أثرًا سلبيًا تجاه تلك التعديلات الدستورية لدي الجمهور.

- **مصادر الإغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستورية من وجهة نظر المبحوثين:**

**جدول رقم (١٠)**

مصادر الإغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستورية من وجهة نظر المبحوثين

| مصادر الإغراق المعلوماتي | دائما | | غالبا | | أحيانًا | | نادرًا | | أبدًا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| شبكات التواصل الاجتماعي | ١٩٠ | ٤٧.٥ | ١٢٤ | ٣١ | ٦٤ | ١٦ | ١٢ | ٣ | ١٠ | ٢.٥ |
| المنتديات – المدونات | ١٦٤ | ٤١ | ١٦٤ | ٤١ | ٤١ | ١٠.٢٥ | ١٨ | ٤.٥ | ١٣ | ٣.٢٥ |
| الصحافة الالكترونية | ٥٨ | ١٤.٥ | ٤٩ | ١٢.٢٥ | ١٥٢ | ٣٨ | ١٢٢ | ٣٠.٥ | ١٩ | ٤.٧٥ |
| البوابات الاخبارية | ٤١ | ١٠.٢٥ | ٢٠ | ٥ | ١٤٥ | ٣٦.٢٥ | ١٨٦ | ٤٦.٥ | ٨ | ٢ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاءت "شبكات التواصل الاجتماعي" في مقدمة مصادر الاغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستور عبر تطبيقات الإعلام الجديد بنسبة (٤٧.٥%)، تلتها "المنتديات – المدونات" بنسبة (٤١%)، ثم "الصحافة الالكترونية" بنسبة (١٤.٥%)، وأخيرًا " البوابات الاخبارية" بنسبة (١.٢٥%). وتتفق النتائج مع دراسةKalina Bontcheva) ،(2013 التي أشارت نتائجها إلى أن المشاركين الذين يتفاعلون بشكل كبير مع مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة مستخدمي المدونات الصغيرة مثل Twitter يعانون من الحمل الزائد للمعلومات (الإغراق المعلوماتي)

بالمقارنة بغيرهم، لتلقيهم عددًا كبيرًا جدًا من المشاركات، ويرون الحاجة الضرورية إلى أداة لتصفية تلك المشاركات غير ذات الصلة [٥٠].

- **أثر الإغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستورية على شعور المبحوثين:**

**جدول رقم (١١)**

أثر الإغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستورية على شعور المبحوثين

| أثر الإغراق المعلوماتي | دائما | | غالبا | | أحيانًا | | نادرًا | | أبدًا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| ارهاق وتشويش ذهني | ١٥٧ | ٣٩.٢٥ | ١٤٣ | ٣٥.٧٥ | ٧١ | ١٧.٧٥ | ٢٤ | ٦ | ٥ | ١.٢٥ |
| فقدان بعض المعلومات المهمة عن التعديلات الدستورية | ٢٠٥ | ٥١.٢٥ | ٩٥ | ٢٣.٧٥ | ٨٧ | ٢١.٧٥ | ٦ | ١.٥ | ٧ | ١.٧٥ |
| غير قادر على التمييز بين مواد الدستور والتعديلات المقترحة | ١٣٩ | ٣٤.٧٥ | ١٧٤ | ٤٣.٥ | ٣٩ | ٩.٧٥ | ٢٧ | ٦.٧٥ | ٢١ | ٥.٢٥ |
| غير قادر على التركيز وتكوين اتجاه حيال التعديلات الدستورية | ٢١٤ | ٥٣.٥ | ٩٩ | ٢٤.٧٥ | ٦٦ | ١٦.٥ | ١٥ | ٣.٧٥ | ٦ | ١.٥ |
| غير قادر على اتخاذ قرار بشأن المشاركة في استفتاء التعديلات الدستورية | ٢٠٩ | ٥٢.٢٥ | ١٢٢ | ٣٠.٥ | ٥٦ | ١٤ | ٩ | ٢.٢٥ | ٤ | ١ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاءت "غير قادر على التركيز وتكوين اتجاه حيال التعديلات الدستورية" في مقدمة أثر الاغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستور عبر تطبيقات الإعلام الجديد على المبحوثين وذلك بنسبة (٥٣.٥%)، تلتها "غير قادر على اتخاذ قرار بشأن المشاركة في استفتاء التعديلات الدستورية" بنسبة (٥٢.٢٥%)، ثم "فقدان بعض المعلومات المهمة عن التعديلات الدستورية" بنسبة (٥١.٢٥%)، تليها "ارهاق وتشويش ذهني" بنسبة (٣٩.٢٥%)، وتتفق بذلك مع نتائج دراسة (Williamson, et al, 2012) التي أشارت إلى أن الحمل الزائد للمعلومات (الإغراق المعلوماتي) يدفع نحو الشعور بعدم القدرة على مجاراة كافة التطوات في مجال العمل، وكذلك الشعور المنتظم بضغط الوقت [٥١]، وأخيرًا "غير قادر على التمييز بين مواد الدستور والتعديلات المقترحة" بنسبة (٣٤.٧٥%).

- **مظاهر الإغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستورية وفقًا للمبحوثين:**

**جدول رقم (١٢)**

مظاهر الإغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستورية وفقًا للمبحوثين

| مظاهر الإغراق المعلوماتي | دائما | | غالبا | | أحيانًا | | نادرًا | | أبدًا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| نشر معلومات غير مهمة عن التعديلات الدستورية | ١٤٧ | ٣٦.٧٥ | ١٣٩ | ٣٤.٧٥ | ٦٥ | ١٦.٢٥ | ٣٣ | ٨.٢٥ | ١٦ | ٤ |
| نشر معلومات مبهمة وغير واضحة عن التعديلات الدستورية | ٢٣١ | ٥٧.٧٥ | ٨٥ | ٢١.٢٥ | ٦٩ | ١٧.٢٥ | ٧ | ١.٧٥ | ٨ | ٢ |
| المعلومات عن التعديلات الدستورية متغيرة وغير ثابتة | ١٢٤ | ٣١ | ١٥٤ | ٣٨.٥ | ٥٢ | ١٣ | ٣٢ | ٨ | ٣٨ | ٩.٥ |
| المعلومات عن التعديلات الدستورية مزيفة وقد لا تخلو من الأخطاء | ١٩٨ | ٤٩.٥ | ١٠١ | ٢٥.٢٥ | ٥٦ | ١٤ | ٢٥ | ٦.٢٥ | ٢٠ | ٥ |
| المعلومات الخاصة بالتعديلات الدستورية غير مترابطة ومن الصعوبة الوثوق بها والاعتماد عليها | ٢١٩ | ٥٤.٧٥ | ١١٩ | ٢٩.٧٥ | ٤٥ | ١١.٢٥ | ١١ | ٢.٧٥ | ٦ | ١.٥ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاءت "نشر معلومات مبهمة وغير واضحة عن التعديلات الدستورية" في مقدمة مظاهر الاغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستور عبر تطبيقات الإعلام الجديد وفقًا للمبحوثين وذلك بنسبة (٥٧.٧٥%)، تلتها "المعلومات الخاصة بالتعديلات الدستورية غير مترابطة ومن الصعوبة الوثوق بها والاعتماد عليها" بنسبة (٥٤.٧٥%)، ثم "المعلومات عن التعديلات الدستورية مزيفة وقد لا تخلو من الأخطاء" بنسبة (٤٩.٥%)، تلتها " نشر معلومات غير مهمة عن التعديلات الدستورية" بنسبة (٣٦.٧٥%)، وأخيرًا جاءت "المعلومات عن التعديلات الدستورية متغيرة وغير ثابتة" بنسبة (٣١%).

- **تصرفات المبحوثين تجاه (الإغراق المعلوماتي) بشأن التعديلات الدستورية**

**جدول رقم (١٣)**

تصرفات المبحوثين تجاه (الإغراق المعلوماتي) بشأن التعديلات الدستورية

| تصرفات المبحوثين | دائما | | غالبا | | أحيانًا | | نادرًا | | أبدًا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| بذل الكثير من الوقت للبحث عن المعلومة المهمة | ١٧٤ | ٤٣.٥ | ١٠٣ | ٢٥.٧٥ | ٦٩ | ١٧.٢٥ | ١٩ | ٤.٧٥ | ٣٥ | ٨.٧٥ |
| بذل الكثير من الجهد والتركيز الفكري | ١٩٦ | ٤٩ | ٩١ | ٢٢.٧٥ | ٧٥ | ١٨.٧٥ | ١٧ | ٤.٢٥ | ٢١ | ٥.٢٥ |
| تأجيل قرار المشاركة في استفتاء التعديلات الدستورية | ١٨٧ | ٤٦.٧٥ | ١٢٣ | ٣٠.٧٥ | ٤٢ | ١٠.٥ | ٢١ | ٥.٢٥ | ٢٧ | ٦.٧٥ |
| البحث عن المصادر الموثوق في المعلومات المقدمة من خلالها عن التعديلات الدستورية | ٢٠٢ | ٥٠.٥ | ٩٨ | ٢٤.٥ | ٦١ | ١٥.٢٥ | ١٨ | ٤.٥ | ٢١ | ٥.٢٥ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاءت "البحث عن المصادر الموثوق في المعلومات المقدمة من خلالها عن التعديلات الدستورية" في مقدمة تصرفات المبحوثين تجاه الاغراق المعلوماتي بشأن التعديلات الدستور عبر تطبيقات الإعلام الجديد وذلك بنسبة (٥٠.٥%)، تلتها "بذل الكثير من الجهد والتركيز الفكري" من جانب المبحوثين بنسبة (٤٩%)، ثم "تأجيل قرار المشاركة في استفتاء التعديلات الدستورية" بنسبة (٤٦.٧٥%)، وأخيرًا "بذل الكثير من الوقت للبحث عن المعلومة المهمة" بنسبة (٤٣.٥%).

- **اتجاه المبحوثين نحو التعديلات الدستورية**

**جدول رقم (١٤)**

**اتجاه المبحوثين نحو التعديلات الدستورية**

| اتجاه المبحوثين نحو التعديلات الدستورية | موافق جدًا | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض جدًا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| التعديلات الدستورية تعزز من حكم الفرد وعودة النظام الديكتاتورية | ٤٨ | ١٢ | ٧١ | ١٧.٧٥ | ١٨٢ | ٤٥.٥ | ٤٥ | ١١.٢٥ | ٥٤ | ١٣.٥ |
| التعديلات الدستورية تعزز سلطة الرئاسة على القضاء | ٤٣ | ١٠.٧٥ | ٣٣ | ٨.٢٥ | ٨٤ | ٢١ | ١٠٧ | ٢٦.٧٥ | ١٣٣ | ٣٣.٢٥ |
| التعديلات الدستورية الأخيرة لا تعبر عن رغبة حقيقة في الإصلاح السياسى | ١٠٣ | ٢٥.٧٥ | ٩٣ | ٢٣.٢٥ | ١٠ | ٢.٥ | ٩٢ | ٢٣ | ١٠٢ | ٢٥.٥ |
| التعديلات الدستورية مفروضة علينا من القوى الخارجية | ٥٠ | ١٢.٥ | ٧٠ | ١٧.٥ | ٥٥ | ١٣.٧٥ | ١٠٣ | ٢٥.٧٥ | ١٢٢ | ٣٠.٥ |
| التعديلات الدستورية استحقاق تفرضه الظروف التي تمر بها الدولة. | ٢٣٤ | ٥٨.٥ | ٩٧ | ٢٤.٢٥ | ٣٥ | ٨.٧٥ | ٢٣ | ٥.٧٥ | ١١ | ٢.٧٥ |
| التعديلات الدستورية جاءت حماية للأمن القومي المصري. | ٢٢٩ | ٥٧.٢٥ | ٨٩ | ٢٢.٢٥ | ٢٠ | ٥ | ٥٦ | ١٤ | ٦ | ١.٥ |
| تضمن التعديلات الدستورية المزيد من الحقوق السياسية لكافة فئات المجتمع | ٩٧ | ٢٤.٢٥ | ٨٨ | ٢٢ | ٥٨ | ١٤.٥ | ٧٥ | ١٨.٧٥ | ٨٢ | ٢٠.٥ |
| تضمن التعديلات الدستورية إصلاح نظام الحكم من خلال تحقيق التوازن بين النموذج البرلمانى والرئاسي | ٧٥ | ١٨.٧٥ | ٦٧ | ١٦.٧٥ | ١٥٢ | ٣٨ | ٨٦ | ٢١.٥ | ٢٠ | ٥ |
| تحافظ التعديلات الدستورية على استقلالية الهيئات القضائية | ٦٢ | ١٥.٥ | ٢٥ | ٦.٢٥ | ٩١ | ٢٢.٧٥ | ٩٠ | ٢٢.٥ | ١٣٢ | ٣٣ |

**توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

جاءت "التعديلات الدستورية استحقاق تفرضه الظروف التي تمر بها الدولة." في مقدمة رؤية المبحوثين واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستور وذلك بنسبة (٥٨.٥%)، تلتها أن "التعديلات الدستورية جاءت حماية للأمن القومي المصري" بنسبة (٧٥.٢٥%)، ثم "التعديلات الدستورية الأخيرة لا تعبر عن رغبة حقيقة في الإصلاح السياسى" بنسبة (٢٥.٧٥%)، ثم بفارق ضئيل " تضمن التعديلات الدستورية المزيد من الحقوق السياسية لكافة فئات المجتمع" بنسبة (٢٤.٢٥%)، تلتها " تضمن التعديلات الدستورية إصلاح نظام الحكم من خلال تحقيق التوازن بين النموذج البرلمانى والرئاسي" بنسبة (١٨.٧٥%)، ثم " تحافظ التعديلات الدستورية على استقلالية الهيئات القضائية" بنسبة (١٥.٥%)، تلتها " التعديلات الدستورية مفروضة علينا من القوى الخارجية" بنسبة (١٢.٥%)، ثم بفارق ضئيل "التعديلات الدستورية تعزز من حكم الفرد وعودة النظام الديكتاتورية" بنسبة (١٢%)، وأخيرًا " التعديلات الدستورية تعزز سلطة الرئاسة على القضاء" بنسبة (١٠.٧٥%)، وتعبر تلك الاتجاهات بشكل عام عن حالة من الانقسام والتشتت بين المؤيدين والمعارضين للتعديلات الدستورية من الجمهور المصري.

## اختبار فروض الدراسة:

- **الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين مدى كثافة تعرض المبحوثين لتطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.**

جدول رقم (١٦)

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة بين مدى كثافة التعرض لتطبيقات الإعلام الجديد وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

| كثافة التعرض لتطبيقات الإعلام الجديد | الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | |
|---|---|---|
| | قيمة بيرسون | مستوى المعنوية |
| كثافة التعرض لتطبيقات الإعلام الجديد | ٠.٢٨٠ | ٠.٠٠٠ |

**توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

- اتضح من خلال معامل ارتباط (بيرسون) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض لتطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٢٨٠) وهو غير دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).
- ويتضح من النتيجة السابقة التحقق من صحة الفرض الأول القائل: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض لتطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

- **الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.**

**جدول رقم (١٧)**

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة بين ثقة المبحوثين في معلومات تطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية

| الثقة في المعلومات المقدمة عبر تطبيقات الإعلام الجديد | الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | |
|---|---|---|
| | قيمة بيرسون | مستوى المعنوية |
| الثقة في المعلومات المقدمة عبر تطبيقات الإعلام الجديد | ٠.١٥٦ | ٠.٠٠٢ |

**توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

- اتضح من خلال معامل ارتباط (بيرسون) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة عبر تطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.١٥٦) وهو دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٠٢). مما يدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين فكلما زادت الثقة في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد زادت الاتجاهات الأيجابية من جانب المبحوثين نحو التعديلات الدستورية.
- ويتضح من النتيجة السابقة التحقق من صحة الفرض الثاني القائل: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين ثقة المبحوثين في المعلومات المقدمة من خلال تطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

- **<u>الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على المبحوثين واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.</u>**

جدول رقم (١٩)

معامل بيرسون لدلالة العلاقة بين مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على المبحوثين واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية

| تأثير الإغراق المعلوماتي | الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | |
|---|---|---|
| | قيمة بيرسون | مستوى المعنوية |
| تأثير الإغراق المعلوماتي | ٠.٥٣٧ | ٠.٠٠١ |

**توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

- اتضح من خلال معامل ارتباط (بيرسون) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الإغراق المعلوماتي عبر تطبيقات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٥٣٧) وهو دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١). مما يدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين فكلما زاد الإغراق المعلوماتي من خلال تطبيقات الإعلام الجديد زاد التأثير على اتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية.
- ويتضح من النتيجة السابقة التحقق من صحة الفرض الثالث القائل: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين تأثير الإغراق المعلوماتي من خلال تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية.

- الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، والسن، والمستوى التعليمي)، ويتفرع عنه الفروض الفرعية الآتية:

أ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

**جدول رقم (٢٠)**

**اختبار T. Test لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.**

| مدى تأثير الإغراق المعلوماتي النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور (ن= ٢٠٠) | ١.٧٨ | ٠.٦٧٠ | ٠.٦٠٣ | ٣٩٨ | ٠.٥٤٧ |
| إناث (ن= ٢٠٠) | ١.٨٢ | ٠.٦٢٩ | | | |

**توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

- اتضح من خلال اختبار T.Test لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية، حيث بلغت قيمة ت (٠.٦٠٣) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٥٤٧). وتؤكد النتائج عدم صحة الفرض الفرعي الأول الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية. وربما يرجع عدم اختلاف الذكور عن الإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية لتقارب المستوي

التعليمي والثقافي بينهما في مجتمع الدراسة، وإتاحة وسائل التقنية الحديثة واستخدامها الموسع لكل منهما.

ب- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية المختلفة في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

**جدول رقم (٢١)**

**اختبار One-Way ANOVA لمعنوية الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.**

| مدى تأثير الإغراق المعلوماتي العمر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة F | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٤.٤٧٠ | ٣ | ١.٤٩٠ | ٣.٥٦٩ | ٠.٠١٤ |
| داخل المجموعات | ١٦٥.٣٠٧ | ٣٩٦ | ٤١٧. | | |
| المجموع الكلي | ١٦٩.٧٧٨ | ٣٩٩ | - | | |

**توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

- اظهر استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه one way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية. اذ بلغت قيم F (٣.٥٦٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١٤)
- وتؤكد النتائج صحة الفرض الفرعي الثاني الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية ومدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

ت- توجد فروق دالة إحصائيًا بين المستويات التعليمية المختلفة في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

**جدول رقم (٢٢)**

**اختبار One-Way ANOVA لمعنوية الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.**

| مدى تأثير الإغراق المعلوماتي / المستويات التعليمية | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة F | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٠.٤٤٥ | ٢ | ٠.٢٢٣ | ٣.٩٨٧ | ٠.٠١٨ |
| داخل المجموعات | ١٦٩.٣٣٢ | ٣٩٧ | ٠.٤٢٧ | | |
| المجموع الكلي | ١٦٩.٧٧٨ | ٣٩٩ | - | | |

**توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:**

- اظهر استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه one way Anova عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية. اذ بلغت قيم F (٣.٩٨٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١٨)
- وتؤكد النتائج صحة الفرض الفرعي الثالث الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

## خاتمة:

بات الاعتماد على الشبكة العنكبوتية، وتطبيقات الإعلام الجديد نمطًا يوميًا للأفراد والمؤسسات في العالم، في الحصول على المعلومات المختلفة، ونظرا لما تتميز به تطبيقات تكنولوجيا (ويب ٢)، من مميزات عدة (السرعة، والتفاعلية، وقلة الجهد، والتكلفة)، الأمر الذي أدى إلى الانتشار الحر للمعلومات، وجعل من المعلومات المقدمة عبر الويب أكثر تعقيدًا' وصار من الصعب التمييز بين الحقائق والشائعات في ظل هذه الوفرة المعلوماتية ومحدودية مصادرها، نتيجة الإغراق المعلوماتي أو الحمل الزائد للمعلومات والاتصالات الذي نواجهها بشكل يومي.

وتشير النتائج إلى كثافة الاستخدام لتطبيقات الإعلام الجديد من جانب المبحوثين، حيث يقضي غالبية المبحوثين أكثر "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" يوميًا بنسبة (٥٤%)، في استخدام تلك التطبيقات، وهو ما يشير إلى اهتمام الجمهور الكبير بمتابعة المعلومات الخاصة بالتعديلات الدستورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من كثافة الاستخدام لمواقع وتطبيقات الإعلام الجديد، فإن النتائج تظهر متوسطية الثقة فيما ينشر من مضامين على تطبيقات الإعلام الجديد من جانب غالبية المبحوثين، ومع تفاوت درجات تلك الثقة.

وأظهرت النتائج أن المعلومات عن التعديلات الدستورية عبر تطبيقات الإعلام الجديد لم ترتقي إلى مستوى أهمية تلك التعديلات بالنسبة للمجتمع المصري، وتركت أثرًا سلبيًا تجاه التشكيك في تلك التعديلات لدي الجمهور وعدم متابعة المبحوثين لها، نتيجة كثرة المعلومات (أو الاغراق المعلوماتي) بشان تلك التعديلات، على "شبكات التواصل الاجتماعي" التي جاءت في مقدمة مصادر الاغراق المعلوماتي الخاص بالتعديلات الدستوريه عبر تطبيقات الإعلام الجديد بنسبة (٤٧.٥%).

من جانب آخر، عبرت اتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية بشكل عام عن حالة من الانقسام والتشتت بين المؤيدين والمعارضين من الجمهور المصري عينة الدراسة، فالغالبية ترى أن

تلك التعديلات الدستورية استحقاق تفرضه الظروف التي تمر بها الدولة، وأنها جاءت حماية للأمن القومي المصري، بينما يراها آخرون أنها لا تعبر عن رغبة حقيقة في الإصلاح السياسى،

أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كلًا من (كثافة التعرض لتطبيقات الإعلام الجديد، وثقة المبحوثين في هذه المعلومات، وتأثير الإغراق المعلوماتي) من جهة واتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية من جهة أخرى.

أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية وفقًا لـ(السن، والمستوى التعليمي) بينما، لم يثبت صحة الفرض الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

**التوصيات:**

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة المجموعة الآتية من التوصيات:

- الحاجة الى المزيد من الدراسات للتعرف على أثر الإغراق المعلوماتي بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بأداء الاعلاميين.
- تشجيع المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية حول موضوع الحمل الزائد للمعلومات بما يوسع قاعدة الأدب الإعلامي في هذا المجال.
- سن التشريعات والقوانين التي من شأنها تحد من فوضى المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.
- تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومواكبة آخر التطورات في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل التغلب على عبء المعلومات الزائد.
- على الحكومة الاستفادة من إيجابيات شبكة التواصل الاجتماعى باعتبارها ساحات للتواصل مع الجمهور وتوظيفها في بث المعلومات الصحيحة وكسب ثقة الجمهور بما يخدم المصلحة الوطنية للبلاد، بدلًا من النظر إليها بعين الريبة والحذر.

## مراجع الدراسة


(١) خيرالله سبهان الجبوري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية، **مجلة تكريت للعلوم السياسية**، المجلد٢، العدد٢، جامعة تكريت: كلية العلوم السياسية، مارس ٢٠١٥، ص٤.

(٢) أسماء عبدالحميد، تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي الأزهري في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، **مجلة كلية التربية**، مج ٢٩، ع ١١٤، (جامعة بنها: كلية التربية، ٢٠١٨)، ص٤٢٧

(٣) تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يناير ٢٠١٩، (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات- مصر) متاح على الرابط: http://www.mcit.gov.eg/Upcont/Documents/Publications_2822019000_ar_ICT-Indicators-in-Brief-January2019.pdf

(4) https://hootsuite.com/

(٥) عبدالكريم الدبيسي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، **مجلة دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج ٤٠، ع ١، الجامعة الأردنية، ٢٠١٣، ص ٧٤.

(٦) خيرالله سبهان الجبوري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية، **مرجع سابق**، ص٤.

(٧) عاصم بن عمر آل الشيخ، اعتماد أساتذة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على الأخبار، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠١٣ م، ص ١٣.

(٨) محمود علم الدين، **الإعلام الرقمي الجديد: البيئة والوسائل**، ط ١، ( القاهرة:السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ص ٣٤-٣٥.

(9) Keane, John. 2009, 'Monitory democracy and media-saturated societies', **Griffith Review**, Vol. (24), p. 102, Accessed 25 March 2017,. Available at: http:// griffithreview.com/articles/monitory-democracy-and-media-saturated-societies .

(10) Sook Lim. (2013). College Students' Credibility Judgment and Heuristics Concerning Wikipedia. **Information Processing& Management**,Vol. 49, No (2). P.405 .

(١١) يسرا عبدالخالق حسن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، **المجلة العلمية**، (جامعة اسيوط: كلية الآداب، ٢٠١٧)

(١٢) عبدالمجيد آل مبارك، العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بأنظمة النشر الالكتروني وأخلاقياته في مواجهة الشائعات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الملك سعود: كلية الآداب، ٢٠١٦)،

(13) Martin, Nora. 2017. Journalism, the Pressures of Verification and Notions of Post-Truth in Civil Society. Cosmopolitan Civil Societies: **An Interdisciplinary Journal**. Vol, 9. No. (2), p.50. Available at: http:// dx.doi.org/10.5130/ccs.v9i2.5476

(١٤) يحي يونس محمد، دور الفيس بوك في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الحضارة المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: قسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩)

(١٥) معد عاصي علي، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي، **مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية**، مج ٤، ع ١٥، (جامعة كركوك: كلية القانون والعلوم السياسية، ٢٠١٥)، ٧٤٢-٧٤٤.

(١٦) أسامة حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٤)

(١٧) سمر صبرى صادق، تشارُك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته على إدراك الشباب المصرى للأزمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، علوم الاتصال والإعلام، ٢٠١٤).

(١٨) محمد أحمد ثابت محمد، فوضى المعلومات الشبكية و تأثيرها على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية، **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات**، ع١٣، جامعة القاهرة: كلية الآداب، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، سبتمبر ٢٠١٤، ص ١٣٥

(١٩) الجوهرة عويض المطيري، مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمصدر للمعلومات عن الثورات العربية: دراسة تطبيقية على طلاب الجامعات السعودية، **المجلة العربية للاعلام والاتصال**، ع ١٢، الجمعية السعودية للاعلام والاتصال، ٢٠١٤، ص ص١٢٧ – ١٨١.

(20) Kalina Bontcheva, Genevieve Gorrell, Bridgette Wessels (2013) **"Social Media and Information Overload: Survey Results**, Available At: http://arxiv.org/abs/1306.0813

(21) Williamson, Jeanine & Christopher Eaker, P.E. (2012): "The Information Overload Scale." ASIST. Baltimore, **MD**, USA, October, PP: 28-31.

(٢٢) محمد جاد عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر: دراسة تحليلية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢)، ص ٢.

(٢٣) الجوهرة عويض المطيري، مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمصدر للمعلومات عن الثورات العربية: دراسة تطبيقية على طلاب الجامعات السعودية، **مرجع سابق.**

(٢٤) أنظر كلًا من:

- معد عاصي علي، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، **مرجع سابق.**
- يحي يونس محمد، دور الفيس بوك في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الحضارة المصرية، **مرجع سابق**.
- أسامة حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، **مرجع سابق.**

(٢٥) سمر صبرى صادق، تشارُك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته على إدراك الشباب المصرى للأزمة، **مرجع سابق.**

(٢٦) محمد جاد عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر: دراسة تحليلية، **مرجع سابق**.

(٢٧) محمد أحمد ثابت محمد، فوضى المعلومات الشبكية و تأثيرها على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية، **مرجع سابق**.

(28) Kalina Bontcheva, Genevieve Gorrell, Bridgette Wessels (2013) "Social Media and Information Overload: Survey Results, **Op. Cit.**

(29) Williamson, Jeanine & Christopher Eaker, P.E. (2012): "The Information Overload Scale." **Op. Cit.**

(30) Kim, K., Lustria, M., Burke, D., & Kwon, N.. "Predictors of cancer information overload: findings from a national survey." **Information research**. Vol.12, No. 4, (October 2007) .

(31) Renjith R, (2018), The Effect of Information Overload in Digital Media News Content, **Communication and Media Studies**,Vol. 6 No. 1, P75 .

(32) Tate. C, (2008), Using Visualization Tool to Mitigate Information Overload on the Internet, **unpublished master dissertation**, Georgetown University, Washington, United States

(٣٣) محمد أحمد ثابت محمد، فوضى المعلومات الشبكية و تأثيرها على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية، **مرجع سابق**، ص ١٣٥

(34) Mulder, I., de Poot, H., Verwij, C., Janssen, R., and Bijlsma. M, (2006). An information overload study: Using design methods for understanding, **Conference on Computer-Human Interaction: Design: Activities, Artefacts and Environments**, Sydney, Australia, 245-252

(٣٥) محمد أحمد ثابت محمد، فوضى المعلومات الشبكية و تأثيرها على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية، **مرجع سابق**، ص ١٤١.

(36) Managing Information "In Focus: Managing the 'Information pollution'." **Managing Information**. Vol. 14, No.10, 2008, PP: 10-12.

(37) Renjith R, (2018), The Effect of Information Overload in Digital Media News Content, **Op.Cit**, P78 .

(38) Karry Thomas, **Attitudes And Behavior**, (N. Y.: Penguin Books, 1971), P. 19.

(39) Moore, R. & Foy, R. The Scientific Attitude Inventory. **Journal of research in Science teaching**, Vol. 34, (1997) Pp. 327- 336.

(٤٠) فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن، **علم النفس الاجتماعي "رؤية معاصرة"**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص ٢٥٣.

(٤١) شاكر المحاميد، **علم النفس الاجتماعي**، (عمان: المدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص ٢١٢.

(٤٢) عبد الفتاح محمد دويدار، **علم النفس الاجتماعي: أصوله ومبادئه**، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨)، ص ١٨٠.

(43) https://hootsuite.com/

(٤٤) محمد أحمد ثابت محمد، فوضى المعلومات الشبكية و تأثيرها على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية، **مرجع سابق**، ص ص١٢٧ – ١٨١.

(٤٥) محمد جاد عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر: دراسة تحليلية، **مرجع سابق**، ص ٢.

(٤٦) معد عاصي علي، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي، **مرجع سابق.**

(٤٧) سمر صبرى صادق، تشارُك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته على إدراك الشباب المصرى للأزمة، **مرجع سابق**.

(٤٨) **المرجع سابق**.

(٤٩) محمد أحمد ثابت محمد، فوضى المعلومات الشبكية و تأثيرها على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية، **مرجع سابق**، ص ص١٢٧ – ١٨١.

(50) Kalina Bontcheva, Genevieve Gorrell, Bridgette Wessels (2013) "Social Media and Information Overload: Survey Results, **Op. Cit.**

(51) Williamson, Jeanine & Christopher Eaker, P.E. (2012): "The Information Overload Scale." **Op. Cit.**

# Rules of Publishing

**Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Rev iews, Reports, and Translations according to these rules:**

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

# Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

**Chairman of Board of Directors** **Prof. Dr.Mohamed El mahrasawy**

**Editor- in - chief** Prof. Dr. Ghanem El Saeed

**Deputy Editor-in-Chief** Prof. Dr. Mahmoud El Sawey

Prof. Dr. Arafa Amer

Dr. Abd El Azeem Khedr

**Managing Editors:** Dr. Mohamed Abd El Hameed

**Editorial Secretary:** Dr. Ramadan Ibraheem

**Correspondences**

should be sent to the editorial secretary on the following address: Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone Number 0225108256

**Our Website : https://jsb.journals.ekb.eg**

- **Issue 52 July 2019**
- **International Standard Book Number ISBN 6555**